الخليج

سياسة, العالم

25 فبراير 2023 23:13 مساء

آلاف البرتغاليين يتظاهرون ضد الغلاء



لشبونة: (أ ف ب)

احتشد آلاف البرتغاليين في العاصمة لشبونة، السبت، احتجاجاً على ارتفاع الأسعار، بدعوة من حركة «حياة عادلة» التي تضم جمعيات أحياء الضواحي ونشطاء من أجل الحق في السكن.

وقال المتظاهر جاكيلسون بيريرا البالغ 38 عاماً: «الأجور لا تتبع الزيادة في كلفة المعيشة. التضخم مرتفع للغاية، ونرى أن الأشخاص الذين يعملون يحتاجون إلى المساعدة للعيش، وهذا غير مقبول».

وطالب منظمو التظاهرة التي جمعت بحسب تقديرهم نحو 10 آلاف مشارك، بمراقبة أسعار السلع الأساسية، وزيادة الأجور، واتخاذ تدابير للحد من ارتفاع الإيجارات وأقساط القروض العقارية.

وقالت المتقاعدة ماريا رودريغير البالغة 67 عاماً: «زاد سعر كل شيء: الطعام والإيجارات والكهرباء والمياه. المال لم يعد كافياً». ووصل معدل التضخم في البرتغال عام 2022 إلى مستوى تاريخي بلغ 7.8%، ما تسبب في انخفاض بنسبة 4% في متوسط الأجر الحقيقي. وشهدت أسعار مواد غذائية مثل البيض والحليب، ارتفاعاً بنسبة تزيد على النصف، وهي زيادة أكبر بكثير من أسعارها في منطقة اليورو ككل، بحسب تقرير نشرته صحيفة «بابليكو»، السبت.

ومن أجل الاستجابة لأحد المخاوف الرئيسية للبرتغاليين، أعلن رئيس الوزراء أنطونيو كوستا قبل أيام، سلسلة إجراءات

للحد من الزيادة في كلفة الإسكان. وخصصت الحكومة 900 مليون يورو لتخفيف الضرائب على سوق الإيجارات، وتبسيط آلية الحصول على تصاريح البناء، ومساعدة العائلات على التعامل مع الزيادة في الإيجارات، والأقساط الشهرية للقروض العقارية.

لكن جمعية «أبيتا» التي شاركت في تظاهرة السبت، اعتبرت أن الحكومة بهذه الإجراءات جعلت «الدولة تدعم المضاربة العقارية»، بدل «تنظيم» السوق.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©